

ان تذهب الى مذهب بعض الضالين المضلين الذين يعتقدون
من مثل هذا الرمز ان حجر القوم هو القمح وانه المشار اليه بالسحرة
ولعمري ان هؤلاء واما ناهم هم العامة العيا وليت شعري من اين
هو الا وان الحكمة ودينهم وبينها من البون البعيد الأبعد والحجاب
المظلم الذي هو الجهل المبين اذ العلوم لا تؤخذ الا من مبادئها
وابوابها واصولها وفرعها لاسيما مثل هذا العلم فإنه نتيجة العلوم
العشيرة ولا يمكن الوصول اليه الا بعد قطع مسافات كثيرة من مفاول
الحقايق وطرق التعليم والله المسؤول ان يرشدنا وياك يهد ابته
ويبعدنا من الضلال انه على ما يشاء قد ترقى الشيخ **وهذه الشجرة**
تنقلب في كل صورة من صور الحيوان الشرح لهذا الرمز وجهان
أحدهما ان ثمار هذه الشجرة بها تحصل المعاوضة وبها يكون
الغذاء لكل صورة من صور الحيوان ومن شأن الغذاء النبات
ان يستحيل وينقلب في كل صورة من صور الحيوان اليه لاسيما
والمادة الغضيرة للولادات الثلاث واحدة والغذاء الكيموي من
حيث انه غذا هو واحد في هذه المعاني ينقلب في كل صورة من صور
الحيوان **والوجه الثاني** يريد به انها قابلة للاستحالة من المعدن
الى النبات الى الحيوان وانها تنقلب في كل الصور كما مثلها في سمع
في مصحف الصور بكل حيوان في العالم وذكر انقلبها في كل حمار
من صور الى صور الى ان انقلبت في صورة الانسان والى
هذه الشجرة اشار صاحب الشذوذ في قافية الطائفة بقوله
بزيوتة الدهن المباركة الوسطى عذينا فلم يبدل بها الا مل والمخطا
ان قال

هبطن من الوادي المقدس شاطيا من اجاب الغرضي تمثل الشريطا
قال الشيخ **وقد توجد هذه الهيولى في طائر جثة جثة انسان**
وجناحاه جناح طائر له أربعة ارجل وديان اما ارجله فحقيرة
ولما

واما يدها **فغزيرتان** لمنفعة ولوعلم الجاهل ان اليدين لا قوام لها
الا بالاربعه اربعة ارجل لكان عليهم **اشد حرصا من اليدين**
الشيخ اعلم ان الشيخ لا يخرج رموز الاعلى القانون الطبيعي لان
لما ذكر الهيولى توجد في الشجرة ولا شك ان الشجرة تقع من النبات
انتقل بالرمز الى الحيوان فقال انه يمكن انها توجد في طائر يغزو
بالفق **واما قوله** ان جثته جثة انسان يريد به ان جسم طائرهم
هو جسم انسان فانه الجثة هي البدن وهي الجسم المتخيز
من الابعاد الثلاث **واما قوله** وجناحاه جناح طائر يعني ان
في هذه الهيولى ما هو ثابت كالجسد وجسم الانسان ويشبه ذلك
ومنها ما هو نافر كالطائر لانه من شأن الثابت ان يكون جسدا
وجثة من شأن الطائر ان يكون ريشا وجثة **واما قوله**
ان له اربعة ارجل وديان يريد بها الصور الستة المعدنية المفقدة
ذكرها **وقوله** اما ارجله فحقيرة يعني بذلك الاجساد الاربعه الناقصة
وقوله واما يدها فغزيرتان لمنفعة يريد بها الجسدين الظاهرين
الابيض منها والاسمر **واما قوله** ولوعلم الجاهل ان اليدين لا قوام
لها الا بالاربعه اربعة ارجل لكان عليهم **اشد حرصا** يريد بذلك وجهين
أحدهما انه لو لم يوجد الناقص لم يعرف مقدار الكامل وان
الارجل واليدين من شئ واحدة وصورة واحدة ولا قوام هذه
الصور ولا منزية الوجود الستة **والثاني** انه لو علم الجاهل انه
لا قوام لليدين يعني انه لا مدد لها الا بالاربعه اربعة ارجل لكان
عليهم **اشد حرصا** من اليدين لان من الاربعة اربعة ارجل مدد اليدين
كان مدد اجزا المكونات من الطبايع الاربعة وكان المولدات
الثلاث من استحالة الغذاء وكان المتصل من الاكسیر للذهب والفضة
من حالة الصور الناقصة الاربعة حتى لو فقدت هذه الصور
الناقصة لم تغد فعل الاكسیر فان الاكسیر لم يعمل الا بتعديلها والحام